شرح صحيح مسلم 91 1 7102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب التعبد عند رؤية الدين والغيب والفرح بالمطر. قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا عبد - 00:00:04

قال حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن جعفر وهو ابن محمد عن عطاء في ابي رباح انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم في - 00:00:24

عرف ذلك في وجهه واقبل واكبر فاذا مضى سق به ونهى عنه ذلك. قالت عائشة فسألته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي. ويقول اذا رأى المطر رحمة - 00:00:44

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:04

اما بعد فقد اورد الامام مسلم تحت هذا التبويب حديثا واحدا وهو متفق واورده مسلم من ثلاثة طرق روى فيها اثنان عن عائشة الله تعالى عنه الاول عطاء بن ابي رباح وروى عنه اثنان الاول جعفر - 00:01:34

والثاني ابن جريج والثاني من الرواة عن عائشة رضي الله تعالى عنها سليمان بن يسار احد فقهاء المدينة السبعة. فرواه من طريقين عن عطاء عن عائشة ومن طريق عن سليمان ابن يسار عن عائشة. والحديث ايضا عند الامام البخاري - 00:02:04

فهو حديث متفق عليه. على الرسم المعتاد المعروف عند العلماء. اذا فقط الالفاظ او كادت واتحدت المخارج فكان الصحابي واحدا فحين اذ يسمى الحديث متفقا عليه الا عند المجد ابن تيمية في كتابه ملتقى الاخبار في حديث - 00:02:34

سيد الابرار. الذي شرحه العلامة الشوكاني محمد بن علي المتوفى سنة الف وخمسين في كتابه المشهور نيل الاوتار. فانك اذا قرأت في متنه وصاحب المتن هو المجد ابن تيمية جد شيخ الاسلام اذا رأيته يقول متفق عليه فله اصطلاح خاص - 00:03:04

فانه يزيد مع البخاري ومسلم الامام احمد رحم الله الجميع. وبذا الفطن يعلم الفرق بين اخرجه الشيخان وبين المتفق عليه. فاخرجه الشيخان الحديث عند البخاري البخاري ومسلم ولا يلزم ان يكون المخرج واحدا. واما المتفق عليه فالحديث عند البخاري ومسلم - 00:03:34

في صحيحيهما موصولا والمخرج واحد. والمخرج واحد ومعنى المخرج واحد اي الصحابي هو هو هنا وهناك. فالامام البخاري اخرج هذا الحديث في موطنيه واورده في كتابين من كتبه الكتاب الاول بدء الخلق برقم ثلاث الاف وميتين وستة. وبوب عليه بقوله - 00:04:04

ما جاء في قوله تعالى وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. وفي الموطن ابي ذكره في كتاب التفسير برقم اربع الاف وثمانمائة وتسعة وعشرين وبوب عليه بقوله باب - 00:04:34

فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. هذا الحديث يبين مدى شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته. ويبين شدته - 00:04:54

خوفه من ربه. وقد قالوا قديما من كان بالله اعرف كان لله اخوف. من كان بالله اعرف كان لله اخوف. واعرف الناس بالحق سبحانه

انما هو رسولنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فكان - 00:05:24
تخاف من ربه شديدا ويخاف من عذابه. وكان يخاف ان يسلط على امته. فهو رؤوس رحيم بهذه الامة شفيق بها. الاستاذ الذي معنا استاذ خماسي. رواه مسلم عن عبدالله بن مسلمة بن القعدة القعدي تلميذ الامام مالك ويكثر الامام البخاري من الرواية عنه - 00:05:54
عن ما لك فهو شيخ للبخاري ولمسلم. وهو ممن امتاز وخص بمالك فقرأ نصف الموطأ على مالك وقرأ مالك نصف الموطأ عليه. ولزمه حتى اخذ علم ما لك وابى ان ينفك - 00:06:24
حتى اخذ سمته وهديه وخلقه. فالناس كما هم بحاجة الى علم العلماء فهم شد حاجة الى سمت العلماء والى اخلاق العلماء. وكان التلاميذ لا ينفكون عن الحلق العلمي. واخذ العلم - 00:06:44
حتى يأخذوا الامرين فكان العلم والخلق والسمت مسندين متصلين من المشايخ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقطع هذا السند بالاقتصار على الاخذ بالعلوم في الجامعات. فلما اصبح العلوم يؤخذ في الجامعات فاصبح تشق السبت تشق الهدي. اصبح منبوذا - 00:07:04
بخلاف العلماء قديما ولا سيما الازهر في اوج قوته فكانت الام تعطي الشيخ ولدها وتقول هذا لله فتعممه وهو صغير ويرجع اليها شابا عالما متخلقا باخلاق العلماء العلماء يعملون على تعليمه وعلى تربيته. ورحم الله ورحم الله ذاك الزمان. رواه عن - 00:07:34
حدثنا سليمان. ثم قال يعني ابن بلال لماذا قال يعني ابن بلال؟ لان شيخه عبد الله بن مسلم بن القعنب لم فمسلم هو الذي عرفه. شيخ مسلم قد حدثني سليمان. فهو مسلم عرفه فقال هو ابن بلال - 00:08:04
وهذه دقة لا توجد في الدنيا عند احد كما يعجب السر. لا يوجد كتاب ادق في الدنيا كلها. ادق من كتاب الامام يعني قد هو ابن بلال. ففرق بينما يقول سليمان ابن بلال ويقول سليمان هو ابن بلال. يعني هو ابن بلال هذا من وليس هذا من كلام - 00:08:24
شيخي واستاذي عبد الله بن مسلمة. قال حدثنا سليمان يعني بن بلال يعني ابو محمد المدني التميمي آآ تميم مولاه عن جعفر المراد بجعفر جعفر ابن محمد الصادق ومحمد جعفر - 00:08:44
صادق جعفر الصادق ابن محمد الباقر ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم جميعا عن عطاء بن ابي رباح بن اسلم قرشي مولاهم كان يعني كان اسودا وكان عبدا فرفع - 00:09:04
وكان عطاء افقه خلق الله في المناسك. وكان اذا حج اذا كان عطاء في موسم كان منادي ينادي واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الحج كان المنادي يؤذن يؤذن فيقول - 00:09:24
لا يفتي احد فعطاء في الموسم. ما احد يفتي عطاء في الموسم. فاذا كان عطاء في الموسم فخلاص ولذا نحن ما احوجنا ان نجمع منسك عطاء. جمعه اثنان من المعاصرين ولكن المصادر تزداد - 00:09:44
والجمع يتنوع والبعض والمتأخر اللاحق يستدرك على السابق. عن عطاء بن ابي رباح انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيب - 00:10:04
كان تاما الناقصة هنا في هذا السياق تامة لا يوجد لها خبر ويحتمل تكون ناقصة ويقدر خبر كان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم - 00:10:24
مثلا او حاضرا عرف ذلك. فاذا كانت تامة لا تحتاج الى خبر. واذا كانت ناقصة فانها تحتاج الى الخبر. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح. الريح مذكرة مؤنثة؟ تقال هذا - 00:10:44
هذه ريح تكون مؤنثة. لكن كان مذكر ويعود وكان يوم كان يوم كان يوم الريح اي المراد الريح العاصف كما ستأتينا في باقي الروايات اذا كان الريح ريح عاصف والغيم - 00:11:04
اه مظلم صوت شديد للريح عواطف والغير متلبد فوق بعضه بعضا فحجب ضوء السماء حجر الشمس واصبح متلبدا تلبدا شديدا سواء كان في النهار وهذا المراد حجب الشمس يقول في النهار او اذا اصبح الجو شديدا وريح شديدة وظلمة شديدة في -

00:11:24
سماء هذا الامر كان يظهر اثر الخوف على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم خوف ان يقع في الناس الضرر. وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده ايثار - 00:11:54
الخوف ويخاف منها. وهذا حال الصادق. وحال العبد مع الله عز وجل. وهذا الخوف يجتمع في قلب العبد الخوف من ان يقع في العذاب عذاب الله تعالى في هذه الدنيا كما يجتمع في قلبه ايضا - 00:12:14
العذاب يوم الاخرة انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. فالمؤمن في اهله مشفق مشفق مما مشفق من عذاب الله. فالقلب المؤمن لا ينفك عنه الخوف. ولكنه خوف ممزوج بربه - 00:12:34
رجاء فتارة يغلب الخوف لما تبدو اثاره. فهنا غلب الخوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بدأ اسباب قد توقع الامة في مصيبة او قد تقع توقع الامة في عذاب من الله عز وجل - 00:12:54
وهذا كان يعرفه النبي صلى الله عليه وسلم كما اجاب هو. كان النبي يعرفه من خلال القراءة السننية اصنع الله تعالى بالامم السابقة هذا كان النبي يعرفه من هذا من خلال ما ما ماذا اه - 00:13:14
ومع الله عز وجل بالعذاب باقوام عذبهم بالريح. فعائشة رضي الله تعالى عنها تقول اذا كان يوم الريح والغيب عرف ذلك في وجهه. في رواية تأتينا لما سألت النبي صلى الله عليه - 00:13:34
عن ذلك فالنبي قال فقد عذب قوم بالريح. وخبر فقد عذب قوم بالريح مأخوذ من القرآن وفي هذا الدلالة على ان الاصل في قراءة المسلم للايات ان تكون قواعد كالرياضيات - 00:13:54
المجتمع في نهضته وقوته وفي مرضه ووفاته تحكمه بالله تعالى لا تتغيروا ولا تتبدل. وانزل الله علينا القرآن لنستكشف فالمؤمن صاحب بصيرة. والمؤمن ان حدثته نفسه بشيء ان استقامت اصوله - 00:14:14
وبيانات قواعده فان النتائج التي تخطر في باله وتسمح في خياله تكون قريبا من الحقيقة. اما الذين لا يقرأون القرآن على على هذا الحال فبهم يتيهون ويضيعون وينتظرون في وقت هزيمة وقد ينتظرون هزيمة في وقت نصر. وهكذا ما احوج الامة لان تقرأ القرآن كما قرأ - 00:14:44
النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي كان يصنع هذا وكان جوابه لما سئل ان الله قد عذب اقواما بالريح. ان الله فقد عذب قوم بالريح. كان هذا جوابه كما سيأتي في رواية من الروايات الثلاث التي عند الامام مسلم. وهذه الزيادة وهذا السبب ايضا - 00:15:14
مذكور في رواية عند الامام البخاري رحمه الله تعالى. تقول عرف ذلك في وجهه ليس فقط في وجهه هذا هذا هدي للنبي صلى الله عليه وسلم. انس يقول خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين. قد حضروا السفر - 00:15:34
فلم يقل لي لشيء فعلته لما فعلته. ولا لشيء لم افعل لم لم تفعل؟ ولكني كنت اعرف ذلك من وجهه. ولكني كنت اعرف ذلك من وجهه. اليوم اذا خالطت اخاك - 00:15:54
دقائق معدودات تسمع منه عتبا ومخالفة لهذا الهدي عدة مرات. ليس هذا هو دين النبي هدي النبي تعرف ذلك في وجهه. وكانت عائشة في الصحيحين في حديث الاف تقول وكنت اعرف رضاه وغضبه وغضبه - 00:16:14
من وجهي فكانت تعرف غضبه في حادثة الافك. حادثة الافك التي زلزلت المدينة. صنعت في المدينة زلزالا عظيما ما خاطبها النبي بشيء. وانما قال لها لما بدت واخبرتها امها وعرفت الحال قال ان كنت قد الممتي بشيء من ذنبك فاخبريه - 00:16:34
استغفر الله قال كنت قد اذنبت قد الممتي بشيء فاستغفر الله. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذه اخلاق ينبغي تورد على اخلاقنا. والخلق متى يعرف؟ وقت الشدة. قال بعض السلف - 00:16:54
فحقيقة لا انصحكم بان تستخدموا اه هذه الطريقة. خوفا من الرسوب. انا لا لا انصحكم ان تستخدموا هذه الطريقة حتى لا تخسر اخوانك. قال بعض السلف اذا اردت ان تعرف خلق اخيك قال فاغضبه. ثم انظر ماذا يصنع - 00:17:14
قال اذا اردت ان تعرف خلق اخيك قال ايش؟ اغضبه. ان ان اغضبته تعرف خلقه انا لا انصحكم بهذا. انا لا انصحكم بهذا بعد نحن

متدربون. وارجو الله ان يرزقنا الخلق الصالح. وان يرزقنا منهج - 00:17:34
السلف الصالح عقيدة وفقها وسلوكا وخلقا. فنحن بحاجة لهذا المنهج في الاخلاق والسلوك ايضا. ما احوجنا ان نمتثل اخلاقهم وصمتهم في رضانا وفي غضبنا. طيب تقول ورث ذلك في وجهه. ليس فقط في وجهه. كان يشتد اكثر قال واقبل وادبر. يقبل - 00:17:54
على الناس يدخل عليهم يجيء اليهم. وحاله مضطرب. من شدة شفقته على امته. غير مطمئن غير مستقر. الانسان الذي يذهب ويجيء يكون عنده اضطراب. عنده خوف عنده قلق عنده هذا حال نبيكم صلى الله عليه وسلم كانت هذا حاله اذا عصفت الرياح واشتدت وتلبدت - 00:18:24
الغيوم معظمة. هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم. قال كنت اعرف ذلك في وجهه. قالت واقبل وادبر. خرج وذهب فليس هو صلى الله عليه وسلم على حالة واحدة. ليس على حالة فيها استقرار وطمأنينة. لانه صلى الله عليه - 00:19:04
يخاف على امته ويخاف ان يكون هذا عذابا لها. فاذا ما طارت سرابه المسلم يفرح بالمطر. يفرح بالمطر فاذا مطرت قال مطرت. قلنا دائما مطر يستخدم العربية للخير وامطر يستخدم في العربية للخير والشر يحتاج الى - 00:19:24
والغيث لا يستخدم الا في الخير. لان به يغاث الناس. فهنا قال فاذا مطرت فهذا المطر مطر خير. مطر بركة ومطر رحمة. سر به. قد يسأل سائل فيقول الم يقل الله جل في علاه وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم - 00:19:54
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. هذا امان. من الله عز عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لماذا هذا القلق؟ الاستشكال ظهر هذا يسمى مشكل في علم الحديث يسمى مشكل الحديث. اية مع اية وحديث مع حديث لا تقل - 00:20:24
بينهما تناقض. قل بينهما تعارض. التناقض لا يمكن ان يرفع. واما التعارض في الظاهر دون الحقيقة. ولذا لا يقع تناقض بين اية واية وبين اية وحديث وبين حديث وحديث. وانما يقع تعارض - 00:20:54
الظاهر لكن لو فحص شديدا فان هذا التعارض يزول. هنا لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. اختلاف يكون كثير. واضح احمد محدث القصة دخلت انا اخونا ابو احمد على في الحج الماضي على فندق. ابوا ان يدخلون مكة حتى يأخذوا جوازاتنا - 00:21:14
فلما دخلنا الفندق ابوا ان يسكنونا في الفندق حتى ياخذوا جوازاتنا. فغضب احنا معنى وجئنا من تعب فغضب غضبا شديدا كيف ما تسكنونا واحنا ممنوع ندخل على يعني الامر من البشر. فقلت له قال الله تعالى قل لو كان من عند غير الله - 00:21:44
لوجدوا فيه اختلافا كثير. هذا الاختلاف من البشر من الله مش ممكن. من بشر. قال فسرع فسري عبدي لما سمعت هذه الاية ولا كان على استعداد للضرب والمباطحة والمصارعة الى اخره. فالشاهد لا يمكن - 00:22:14
ان يقع تعارض بين الايات. البشر يقع عندهم تعارض. تعارض البشر كثيرة. والقوانين دائما يغيرون ويبدلون ويضعون مذكرات توضيحية في القوانين من خلال التطبيقات العملية. لان التطبيقات العملية هي التي تكشف عن الثغرات وعن - 00:22:34
الافات الموجودة في العقول البشرية. قرأت لمجموعة كبيرة من المستشرقين على كافة مذاهبهم القانونية. وتقصدت ان اودعوا ذلك في مقدمة كتابي السياسة في القرآن. قرأت كلام كبار القانونيين في الدنيا يقولون لا يصلح البشر ان يحكموا البشر. والبشر لا بد ان يحكمهم السماء - 00:22:54
البشر لا يمكن ان يستقيم حالهم. والذي يحكمهم بشر. لان البشر الذي يحكمهم بشر. لهم مصلحة بس يضع قوانين تخصه دونهم. اما القانون الذي من السماء فهو الذي يحقق العدل. لا يمكن. هذا كلام الكفار ليس كلام - 00:23:24
لا يمكن ان يحقق العدل المطلق الا بان يحكم الله. جل في علاه البشر. ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا اياه ذلك الدين القيم. هذا هو الدين القيم. اذا الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم - 00:23:44
طيب كيف نرفع الاشكال؟ النبي يخاف حتى تعلم كم النبي صلى الله عليه وسلم رحيم منك. رحيب بك. صلى الله عليه وسلم. الذي يفهم كيف يرفع الاشكال يزداد للنبي صلى الله عليه وسلم. والذي يعرف كيف يرفع الاشكال يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم. النبي يعلم - 00:24:04
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. خوف النبي كان على الامة التي تأتي بعده. وهو ليس فيه كان النبي يخاف على من يأتي بعده. فيتذكر وهذه الظلمة وهذه على اقوام يأتون بعده - 00:24:34
قد يغفلون عن الاستغفار وليس هو فيهم. هذا ممكن ممكن ان يقال شيء مهم ينبغي ان يكون راسخا في قلب المؤمن. ان هذا الامان للامة باسرها ولا يبعد ان يقع العذاب في اقوام - 00:24:54
خاصة بما النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سعد في صحيح مسلم يأتينا قال سألت ربي ثلاثة قال فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة. قال سألت ربي الا يهلكهم بسنة عامة وسألت فقال فاعطانيها. وقال وسألت ربي الا - 00:25:14
يسلط عليهم عدوهم عدوهم فيهلكهم. جميعا. قال فاعطانيها. لكن لا يمنع ان يتسلط كما نرى العدو على بلد ما على قطعة من امة محمد في زمن ما لكن لا يمكن الاعداء يتسلطون على جميع المسلمين في وقت واحد فيبيدوهم ويستحلوا بيضتهم - 00:25:44
لا يمكن لا يمكن. فكما يقال هناك اننا نجد بعض بلاد يستحلوا فتح الكفار وقد اعطيها النبي يعطي النبي للامة بتمامها. فالنبي الذي خشي عليه في هذا الحديث انما هو - 00:26:14
خاصة باكواب ويمكن ان يقال وهذا ضعيف. وقال به ابن العربي المالكي يمكن ان يقال ان قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون نزلت بعد هذه الحادثة - 00:26:34
لكن هذا ضعيف. لماذا هذا ضعيف؟ لانه الاية نزلت في بدر في اوائل الهجرة. والنص يقول كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيب عرف ذلك هذا على وجه الدوام. هذا الهدي من قبل النبي صلى الله عليه - 00:26:54
وسلم يشير الى انه دائم. وانه مستمر وليس خاصا في وقت دون وقت. ولذا بهذه الاجوبة يرتفع ما في ظاهره التعارض بين صنيعه صلى الله عليه وسلم المذكور على لسان عائشة في هذا الحديث وبين قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله - 00:27:14
معذبهم وهم مستغفرون. وقطعة واحدة احسن. يعني قطعة اخاف ان خاف النبي ان يهلك امة خاصة. الذين الذين الذي هو بين ظهراني. فقط والعذاب مرفوع عن الامة باثرها. وهذا يبقي على سر - 00:27:44
قل فيهم ولم يقل منهم. وذكرت هذا في عدد من الدروس قلت يستفاد من قوله وما كان الله ليعذب وانت فيهم ولم يقل وانت منهم. لان قوله لو كان وانت منهم لكان هذا الامان - 00:28:04
خاصا بهذه الامة. والنبي صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيها ما قال الله تعالى فيهم ولم يقل منهم فان النبي صلى الله عليه وسلم ان امتثلنا سنته فهو فينا وان لم - 00:28:24
لم يكن شخصه منا قال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم هذي فيها توسيع الامان وليس هذا الامام منوطا بوجود شخصه صلى الله عليه وسلم الكريم بيننا. فان كان فينا بسنته - 00:28:44
لم يكن بيننا بجسمه وجثته صلى الله عليه وسلم فان الامان باقي. فان الامان هذا يفيد ان الامان عام والنبي خشي من تعذيب قوم خاص القوم. يمكن يستفاد من هذا ان النبي يقول - 00:29:04
من وجود مخالفات خفية خاف النبي صلى الله عليه وسلم من وجود نفاق في منافقين في داخل المدينة في يهود يمكن وان كان لنا كلمة نفصلها بعد قليل. قال فاذا مطرت سر به وذهب - 00:29:24
عنه ذلك ذهب عنه القوس اذا مطرت سر آآ به وذهب عنه ذلك. ذهب عنه الخوف وفي هذا افادة وفي هذا الفائدة ان قلب المؤمن يحب المطر. وان المطر رحمة. وهو - 00:29:44
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. وهو الولي الحمير ورحمة. قالت عائشة فسألته فسألته اي عن سبب اقباله وادباره واضطرابه وتغير وجهه سألت عن تغير وجهه واقباله - 00:30:04
الذي يلزم منه اضطرابه. فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط. اي ارسل على وجه تركيت اني خشيت ان يكون عذابا الذي رآه من

الريح الشديد. سلط يا امتي المراد على الاوتام هل هذه امتي امتي استجابة؟ ولا ام الدعوة - 00:30:24
اه طيب طيب نبدأ بالمقدمة قبل هذا. اليهودي والنصراني والملحد والبعثة وغيرهم. هل هو من امة محمد؟ اه؟ امة محمد الجواب تقول التفصيل. الجواب تقول التفصيل. لما تذكر امة محمد صلى الله عليه وسلم فيراد بها - 00:30:54
صدفة. قسمان لا ثالث لهم. امة دعوة وامة استجابة. فاليه والنصراني والشيوعي من امة الدعوة. الذي بعث اليه. ولكنه ليس منهم مت. الاستجابة. انه نصراني والذي في الصحيحين من حديث ابي هريرة والذي نفسي بيده ما سمع بيهودي ولا نصراني ولم يؤمن به الا كانت الجنة عليه حراما - 00:31:24
هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. والذي نفسي بيده بدأ باليمين. ما سمع بي رجل يهودي او نصراني ولم يؤمن بي الا كانت الجنة عليه حراما. فاليهودي والنصراني من امة الدعوة. فين اسلم؟ انتقل من امة - 00:31:54
دعوة الى امة الاستجابة. انتقل من امة الدعوة الى امة الاستجابة. طب هل النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاف على امته بمعنى امة الاستجابة ام انه كان يخاف على كل الناس؟ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - 00:32:14
هذا خطاب ما هو سببه؟ الحسرة التي كانت تدخل على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدم ما الكفار. عدم اجابة الكفار فخوف النبي صلى الله عليه وسلم كان يكون على امة الدعوة وامه استجابة. بلغه ان شابا يهوديا - 00:32:34
كان جارا له يحتضر. فذهب فعاد وهو في الاحتضار. فنظر اليه النبي فقال له اسلم. فنظر لا ابويه. فقال له ابوه اطلق الله لسانه. قال له ابوه اطع ابا القاسم. فقال اشهد ان لا اله الا الله - 00:32:54
واشهد ان محمدا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه الله بي من النار. هذا دعوة ايش؟ هذا هذا الذي الحمد لله الذي انقذه الله بي من النار. هذا من امة الدعوة فاصبح بعد اسلامه من امة الاستجابة - 00:33:14
فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي. ايش المراد بامتي هنا؟ الدعوة للاستجابة الدعوة مستجابة. الدعوة للذنوب والاستجابة بالعراق. الدعوة بالاعراض جزئي امة الدعوة بالعراض الكلي. وامة الاستجابة بالاعراض الجزئي. والقرآن - 00:33:34
في هذه القصة خاصة اخبرنا بالاعراب. كما تأتينا الايات. اخبرنا بالاعراب. العلة الاعراب والاعراب القسمان اعراب كلي عن اصل الايمان واعراض جزئي عن بعض مستلزمات الايمان بفعل الزنوب. فالذنوب تؤثر على الايمان. نعم لا تزيله. لكنها تؤثر عليه. لذا الله عز وجل - 00:34:04
يقول فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. اذ جاءتهم غسلوا من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله. قالوا لو شاء ربنا لانزل فانا بما ارسلتم به كافرون. قال فاما عاد فاستكبروا وقالوا - 00:34:34
من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام محيسات. لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولا عذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون. بعدها بايات قال - 00:35:04
ذكر الله عز وجل عذاب يوم القيامة. ويوم يعرض اعداء الله على النار. الى اخر الايات. هذه هذا القوم الذي عذبه الله الذين عذبهم الله بالريح هم قوم عاد. والعلة قوله تعالى فان اعرضوا - 00:35:34
ولما قال هنا سلط قال عذابا سلط سلط على امتي. اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي. كم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حريصا على امتي. قال ويقول اذا رأى المطر - 00:35:54
رحمة لو سألنا ما هو اعراب رحمة؟ خبر لمبتدأ مقذوف تقديره هذا هذا رحمة. فابن السنة نزول المطر ان يقول العبد عند رؤيته اللهم صيبا نافعا ويقول تارة هذا ويقول تارة رحمة - 00:36:14
رحمة يقول رحمة رحمة يذكر نفسه ان الله اكرمه بهذه الرحمة. فكان من هديه صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر ان يقول رحمة. يقول رحمة اذا كان الهدم الكفار زيادة على على الرأفة والشفقة يقال ايضا - 00:36:44
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حليما على الكفار اذا قلنا على امتي المراد بها امة الرحمة نقول اذا ردنا بها امة الاستجابة يقال هذا من رأفته بشفقته لامته. فاذا اضفنا اليها الكفار فيقال ايضا كان صلى الله عليه وسلم ايضا كان ايش - 00:37:14

كان حليما على الكفار. ولدها النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في عبد الله بن مسعود. عند احمد والبخاري في الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم في مثل بعض المواطن كان يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. يقول عنهم قوم وقومي من امتي - 00:37:44

امة امة امتي امة الدعوة لست امة الاستجابة هم يطبقوا على على الكفر والنبي يقول اللهم اغفر لقوم فيستفاد من هذا شدة حلمه. على الكفار. وشدة صبره ونهره فيدعو بالعجلة لا يدعو عليهم ولا يفرح بوجود مقدمات العذاب التي - 00:38:04

ربما تحيط بهم لا يفرح بذلك. وانما كان يقلقه لان العذاب يعم. يعم امة الرحمة ويعم امة الاستجابة لانه نازل من السماء. طيب. مسألة بل مسألتان. قلت مسألة خطرت مسألة اخرى - 00:38:34

لو ظلم كافر فمات لك ان تفرح وكان هذا الكافر مسلط عليك. فان فرحت بظلمه وان فرحت بخلاصي المسلمين من ظلمه فانت مأجور وهذا كلام العز بن عبد السلام في في كتابه قواعد الاحكام. قال فان قيل فان سألته هل فرحت بظلمه ام فرحت - 00:38:54

لان الله خلص المسلمين من ظلمه قل لا ادري. هذا كلام العز. فيقول العز فلا حرج في ذلك. لان الفرض المسلم لا يحب الظلم للغير. وانما يحب ان يرفع الظلم عن بني جنسه. هذه القاعدة احفظوها - 00:39:34

هذي تفيدكم في عشرات ايش؟ وفي عشرات الاحداث وهو تعيد بديع باربعة اسطر او خمسة ذكره العز بن عبدالسلام رحمه الله في كتابه قواعد الاحكام. طيب انسان اصابته صاعقة من السماء. بسبب هذه الظلمة وهذا الشيء من شدة الريح. وشدة العواصف. فمات. هل يقال انه شهيد - 00:39:54

لانه مات حرقا. ما الذي يمنع؟ ما الذي يمنع؟ في مسند الامام احمد. ان من اشراط الساعة كثرة الصواعق من السماء. كثرة الصواعق من السماء نشرت الساعة. وفي القرن الثامن نزلت ساعة - 00:40:24

على مئذنة على مئذنة المسجد النبوي. فاحرقته ولم ينجو شيء الا القبر. ودون لهذه الحادثة السمهودي الذي هو مؤرخ المدينة. فكتب كتابا بديعا ونوض بعض واحد سخاوي اظن اسمه محمد بن موسى السخاوي ضرب قصيدة طويلة وذكر السمهودي والسخاوي ان سبب هذه - 00:40:44

الطريقة التي اصابت المسجد النبوي تلك الايدي الاثيمة ايدي الرافضة التي تتمسح بجدرانه وتتضرع كذب الوجورا بالتبرك به صلى الله عليه وسلم واصحابه جنبه بجانبه وهم يلعنون اصحابه. قال فعلى اهل السنة ان يمنعوا هؤلاء حتى يحفظ الله عز وجل مقدسا مقدسات المسلمين - 00:41:14

الو. نسمع الطريق الثاني قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني ابو الطاهري قال اخبرنا ابن وهب قال سمعت ابن زويد يحدثنا عن عطاء عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:41:44

اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به. واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما اوتيت به. قال وانا لخيرت السماء تغير لونه. وخرج ودخل واقبل واكبر. فاذا - 00:42:14

فعرفت ذلك في وجهه. قالت عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قومك فلما رأوه عالمستقبل او في يدهم قالوا هذا عارض ممطرنا. طبعا هذا طريق ايضا عن عطاء بن ابي رباع عن عائشة اراد الامام مسلم من ايراده ان يذكر - 00:42:34

تابعا لجعفر الصادق. فجعفر الصادق في الرواية السابقة رواه عن عطاء بن ابي رباح وهذا السند ايضا الخماسي. بدأه بالمصريين ثم بعد المصريين ذكر المكي وعائشة رضي الله تعالى عنها مدنية كما هو معلوم. فابو الطاهر احمد بن عمرو بن سرح المصري - 00:43:04

وابن وهب عبدالله ابن وهب القرشي مصري وابن جريج المكي. ويقول يحدثنا عن عطاء ابن جريج يحدث عن عطاء ابن ابي رباح ابن ابن جريج مدلس. وكان تدليسه وحشا. هنا صرح بالسماع - 00:43:34

والمحدثون وذكر هذا شيخنا مرارا في كتبه وتخريجاته ان ابن جريج ان روى عن عطى فعنعن فان عنعنته محمولة على الاتصال. لشدة ملازمة ابن جريج لعطاء ولكثرة روايته عاد فالمعنعن المدلس ان عنعنعن فانما يريد ان يرفع اسناده - 00:43:54

الروايات ويكون السماع قليلا. فيقول المحدثون ونقل شيخنا هذا عن عن من اورد عنهم من حجر التعذيب ان عطاء ان روى عن ابن جريج روى عن عطاء بالعنعنة فان عنعنته محمولة على الاتصال - 00:44:24

واحفظ عني يا طالب العلم. كل عام عنها مدلس في الصحيحين محمولة على السمع. كل عنعنعنة في الصحيحين لاصحاب الصحيحين لما يروون ان المدلسين بالعنعنة فانهم لا يصنعون ذلك الا هم الا وقد تحقق عدم الانقطاع بين - 00:44:44

والاخر عنده. قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا اه المرأة يقال لها زوج والزوج والرجل يقال له زوج العربية. الرجل يقال زوج كالعروس. العروس لما في العربية العروس تذكر لما - 00:45:04

الذكر عروس والانثى عروس. اللي ما يقول عروس وعروسة هذا غلط. الزوج عروس. والزوجة عروس كلاهما عروس والزوج كلاهما زوج. المرأة زوج والرجل زوج. عن عائشة زوج صلى الله عليه وسلم. طبعا يصح لغة ان يقال زوجك ايضا. تصح هذا وذلك. عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:24

انها قالت كان النبي اذا عصف كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح. عصفت الريح اي اذا هبت هبوبا شديدا. ثم بردت. هبت شديدا ثم بردت. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوجه الى الله - 00:45:54

اعلم علمني الله واياك ان كل شيء ليس لك فيه مقدرة وسيطرة واخذ بالاسباب لم يبقى لك الا الدعاء في كل شيء. يعني احنا ما كان لنا مقدرة في شعب اخوانا السوريين فمن لم يدعو قصر. من لم يدعو قصر. اي مسألة - 00:46:14

ليس لك فيها مقدرة. الواجب عليك ايش؟ لما يبعث الله اخر الزمان يأجوج ومأجوج. فعيسى في الصحيحين يحرزوا الناس الى جبل الطور. يهرب منهم ولا يقدر عليهم. فيأجوج ومأجوج يأكلون كل شيء. ويأكلون ميتتهم الذي يموت منهم يأكلوه. يرمون بنشابهم وسهامهم الى السماء ويقولون - 00:46:34

قتلنا من في الارض سنقتل من في السماء. بعد هذا الجبروت وجد جبروت. قال فمن شدة بلاء الله لهم رماؤهم وفيها دماء. لما يوجهونها الى السماء تنزل فيها دماء. من شدة البلاء لهم. هذا قوم ما نقدر عليه. ماذا صنع - 00:47:04

عيسى قال فاوحى الله الى عيسى ان حرز عبادي الى الطور. ابعد ابعد ابعدهم. اصحاب البصيرة في وقت الفتنة التي تأكل الاخضر واليابس يحرص العباد يبعدهم عنها. يحوشهم عنها. اما ان يدفعهم اليها فهذا ليس صاحب فطنة وليس صاحب بصيرة - 00:47:24

ولصاحب فقه حرز عبادة الى الطور. ولما حرزهم الى الطور قال فكانوا يدعون عليه. دعاء. قال ارسل الله النغفة. دود اجلاكم الله. الى افاتهم ومناخيرهم فهلكوا النصر كان بايش؟ الدعاء. شايف ما تقدر عليه اله الله ينصرك. ادعو. الله ينصرك. اما ان تنسى الدعاء فهذه مصيبة ومصائب - 00:47:44

الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يأتي شيء ما يقدر احد ظلمة شديدة وريح شديدة. ماذا تصنع؟ ماذا تصنع دعاء ما تستطيع تفعله الدعاء قبل صلاة زلزال ايش نعمل؟ تؤخذ بالاسباب - 00:48:14

نفزع للصلاة كما يأتينا في في الباب الذي هذا. بعد هذا الباب مباشرة. باب الكسوف. ما فزع للصلاة طب العلماء المختصين بقولوا مش لازم في وقت الزلازل نكون تحت تحت سقف - 00:48:34

بنروح مكان اخر بنصلي. ايش المشكلة؟ ندعوا لا يلزم ان ندعو في المسجد. لا يلزم. فاي شيء لا تقدر وعليه تفزع الى الله تفزع الى الصلاة. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها. اسألك خير - 00:48:54

بالا تكون ضارة. ولا تكون عاصفة. ولا تقلع البذور ولا تهدم ولا تخرب كانت تأخذ الرجل فترميه على رأسه. والله اخبرهم قال كأنهم اعجاز نخل خاوية. يصبح الإنسان النخلة التي قلعت من جذورها بالريح. الله عذبهم قال فارسلنا عليهم ريحا مصفرة في ايام النحسات. لنذيق - 00:49:14

عذاب الخبز. الجزاء من نفس العمل. قالوا من اشد منا قوة؟ الله عاقبهم بالريح. فالعبد دائما يفتقر الله دائما العبد يحتاج الى الله جل في علاه. انتهى الوقت؟ نعم. طيب نكمل ان شاء الله في درس قادم. وصلى الله وسلم - 00:49:44

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هل يستنبط من الاعجاز نخلة خاوية ان طولهم كالنخلة لا يلزم. لكن يمكن بما ثبت الصحيح من

قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الخلق يتناقصون. وقبلها قال ان ادم خلقه الله تعالى اربعين ذراعا - 00:50:04
ولا يزال الخلق يتناقصون. فخلقة ادم اربعين ذراع. يعني اربعين ذراع كثير. فلا يبعد. اخ يذكر شيئا زورته في نفسي وفاتني ذكره رفع التعارض بين الحديث وبين قول الله تعالى وما كان الله ليعذبهم - 00:50:24
وهم انت فيهم فقال هذا خبر وانت فيهم. لكن هذا الخبر بحاجة الى عمل الاسباب التي تجعل هذا الخير مستمرا قائما. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان ابا بكر وعمر وغيرهم مبشرون بالجنة. ومع هذا الخبر فانهم مستمرون بالاخذ بالاسباب التي تدخلهم الجنة - 00:50:44
وكذلك استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة وهو مغفور له. والله تعالى اعلم. هذا الكلام يحتاج الى بيان ويزاد وجزى الله من كتب خيرا يزاد عليه بقوله ان منزلة النبي انه خائف من ربه. فهذا حال من خاف من الله. لرفع من - 00:51:04
عند الله عز وجل. وهذا لا يمنع من ان النبي صلى الله عليه وسلم في مقام يخاف الامة اصلا وبين ان الله تعالى اعطى آآ النبي الامان. النبي اعطي الامان وخص الله نبيه - 00:51:24
هذا الامان لانه يعلم ان الله يعلم ان حال هذا النبي انما هو الخوف الدائم من الله جل في علاه فهو وصل الى الى مقام يسمى مقام الخوف من الله. واذا قررنا هذا ولا يعرف هذا الا اصحاب القلوب. والا من كان حالهم مع الله - 00:51:44
فهذا الجواب يرفع اصل الاشكال ولا ينعقد الاشكال اصلا. لا ينعقد اصلا الاشكال. يعني اصلي بمعنى ان الذي يعرف الله من كان لله اعرف فهو لله اخوف. فانما سبب خوف النبي على - 00:52:04
انما هو شدة معرفته بربه. فلشدة معرفته بربه وحصل عنده هذا الخوف والاصل الاشكال غير قائد. وكذلك استغفار النبي صلى الله عليه وسلم. النبي دائما في ارتقاء في المقامات عند الله دائما في ارتقاء - 00:52:24
فالنبي صلى الله عليه وسلم مثلا اليوم احسن من غد. وغد احسن من اليوم. فكلما ارتقى مقاما استغفر الله من المقام الذي قبله استغفر الله من المقام الذي قبله. ويؤكد هذا قول الله تعالى لمن شاء منكم ان يتقدم او يتأخر. فالانسان دائما - 00:52:44
في تقدم واما في تأخر. وبلا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم دائما في تقدم. فكلما تقدم في مقامه عند ربه استغفر من المقام الذي قبله. ويبقى دائما على الاستغفار. ولذا اعرف الناس بالله اشدهم استغفارا له - 00:53:04
موجود في حق الخلق يقول يزيد ابن هارون كما في مناقب الامام احمد يقول لازمت الامام احمد ستة عشر سنة ثم رأيته وفي يوم الا وهو خير من من اليوم الذي قبله. فما رأيته في يوم الا وهو خير منه في اليوم الذي قبله. ولذا - 00:53:24
نسأل الله العافية. من علامات من علامات الناس في اخر الزمان ان الواحد منهم يصبح مؤمن ويمسي كافر ويمسي مؤمن ويصبح كافر. شدة التحول والتنقل وكثرة التقلب والتحول هذا شرط من شرط الساعة. واشراط - 00:53:44
ساعة يجمعها ما لم يكن معهودا ومعروفا في زمن السلف الصالح. لا تقل اشارات الساعة كلها ملمومة او كلها حرام او كلها مما يبغض الله. لا فيها شرط الساعة محبوبة عند الله. كفتح بيت المقدس المهدي - 00:54:04
سلام. وبعدين محمودة لكن ما هو ما هو السلك الذي ينتظم به جميع الساعة الشيء الذي لم يكن معهودا زمن السلف الصالح. سواء كان هذا الشيء محمودا او مذموما كان طاعة ام معصية؟ ظهور القلم الساعة. وظهور القلم وهكذا - 00:54:24
آآ اخ يقول شيخنا بارك الله فيكم نريد منكم كلمة فصل في صيام السبت في النوافل. يا من تسأل عن كلمة فصل في صيام نواف اليوم السبت لن ولن ولن تجدها عند احد. الا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:54
لان الادلة فيها بتعارض. احفظ عني. لا اريد ان اطيل في الجواب فقد طولت في عدة مواضع. احفظ عني الخلاف المستشار بين العلماء يعرف اما بماهيته واما بثمرته. اما بمهيته - 00:55:14
فلا يعرفه ولا يقدره الا العلماء. واما بثمرته فهذا الذي يلزمنا نحن طلبة العلم طبعا كل خلاف في مسألة فقهية اختلف فيها الائمة الكبار المحررون المحققون غير المتعصبين لمذهب او لشيخ. وانما المعتمرين الكتاب والسنة. هذه المسألة اذا بقي الخلاف ممتدا فيها فان الخلاف في - 00:55:34

يا مصطفى يعني خذ مسألة اي مسألة ممكن يكون في يوم من الايام فيها خلاف ثم الائمة اتفقوا على كلمة وهذا الخلاف فحين اذ لا يشرع ان يحتج بالخلاف. انسان ضعيف لا يعرف ان يقدر - 00:56:04
الخلاف هل هو قوي او ضعيف مستساغ او غير مستساغ يعتمد عليه او لا يعتمد عليه يضر الثورة. ينظر علماء الامة الكبار علماء الأمة الكبار في مسألة صيام السبت مختلفون. مختلفون. فالذي وسعهم يسعون. انهار من؟ لكن انا لو رأيت - 00:56:24
يوم السبت صائمة نافلة اعددت لها افطارا. وبعد ان فطرتها ناقشتها في صيام السبت. ما فطرتها لم افطرها في الفرصة الان فرصة لي اخذ ثواب يعني ثواب صائب افطر صائب. فبعد ان فطرتها بعد ان فطرتها - 00:56:44
حينئذ يعني تكلمت معه. ولا يلزمني ولا يلزم. لا يلزم ان افطرها لو كانت صائبة. لكن انا الخلاف المستثار يكون في نقاش ولا يكون فيه انكار ولا يكون فيه رفع صوت وساءني جدا جدا جدا - 00:57:04
بعض اخوانا الائمة في منطقتنا يقول كنت حامل واللي كان يقول لي انا صايم يوم السبت احطها بثمه وازبط عنه هذا هذا ليس الخلق. هذا هذا ليس ادب. وعلماؤنا ما علمونا هذا الامر. هذا تعصب للشيخ تعصب لرأي الشيخ - 00:57:24
لمشايخنا حب شرعي وليس حبنا لمشايخنا حب حزبي. حب تعصب اعمى. انا اوخذ حجة شيخي انشرح الله وصبري قلتها ان ما شرح الله صدري وشرح الله صدري لشيخ لشيخ مثله من ائمة الوقت والمعروفين بالفقه فلا يسعنا الا - 00:57:44
الا نتناقش لا يسعنا ان ينكر بعضنا على بعض. اما مسألة انقطع فيها الخلاف وظهرت فيها الادلة. وكان بعض اهل العلم يقول فحين اذ لا يشرع البتة ان يحتج بالخلاف. والله تعالى اعلم. ما تقولون للشباب الملتزم الذين يحلقون - 00:58:04
الذين يطلقون شعرهم على عاتقهم. اقول لهم جزاكم الله خيرا اخذتم اجرا بحبكم لنبيكم صالة الشعر ليس سنة. ليست سنة عبادة. لانه الصحابة ما قلدوا النبي بذلك. لكن شكل محمد صلى الله عليه وسلم اللي يجعلك تعمل هذا عبادة حبك. الانسان بيقلد من يحب. اذا انس كان يقول لما علمت - 00:58:24
النبي صلى الله عليه وسلم احب القرع احببته. ممكن يقول والله احب القرع سنة. لا. لكن من احب القرعة لان النبي يحبه صلى الله عليه وسلم مأجور. مأجور على شدة حبه للنبي صلى الله عليه وسلم. لكن نقول لهذا - 00:58:54
من الشباب نبيكم كان يغطي شعره. وما عرف عنه قط انه كشف في الجلوة في الخلوة طبعا. فيا من تطلق شعرك كامل السنة لا تكن صاحب هوا. اذا كنت تحب - 00:59:14
النبي صلى الله عليه وسلم فاقتدي بها. في اطالة الشعر وفي ستر الشعر. اطبق شعرك مش عامل سنة في الاطلاق هذه ليست سنة. هذه ليست سنة عبادة. هذه سنة عادة. ليست سنة عبادة. وسنة العبادة ان تستر شا رأسك - 00:59:34
كان العرب كانوا يسترون رؤوسهم. وجاء الاسلام وبقي النبي وصحبه يسترون رؤوسهم. وبقي هذا الى عصر ابائنا واجدادنا. ففي عرف ابائنا واجدادنا اللي عين كش في الراس كانوا يرون ان كشف الرأس عيبا. وهذا امر لا يخص واحد ولا اثنين ولا عشرة. اما اطالة الشعر بخص اناس معينين - 00:59:54
انظر الى هذا كيف قلب الميزان؟ وكيف قلب الامور؟ فضع الاشياء في في مكانها يا من تطيل شعرك. ضع الاشياء في مكانها وتأخذ السنة مجراها وافهم السنة بجميع نواحيها وباثارها ومستلزماتها. هذا والله اعلم. وصلى الله - 01:00:24
- 01:00:44